

رؤى

تركيبية

رئيس التحرير

رمضان يلدرم

Ramazan Yıldırım

İstanbul University

الهيئة التحريرية

المصحح اللغوي

محمد نور يوسف

Muhammad Nur Yusuf

İnönü University

الإخراج الفني والتنفيذ

مركز حرف

Harf Merkezi

رئيس التحرير التنفيذي

محمود الرنتيسي

Mahmoud Alrantisi

SETA

الترجمة

مصطفى حمزة

Mustafa Hamza

الناشر / Publisher

مركز ستا للأبحاث السياسية، الاقتصادية والاجتماعية

SETA Foundation for Political, Economic and Social Research

Basım Yeri / Printing House: Turkuvaz Haberleşme ve Yayıncılık A.Ş.

Güzeltepe Mahallesi Mareşal Fevzi Çakmak Caddesi, B Blok No: 29/1/1, Eyüpsultan, İstanbul / Türkiye

Yayın Sahibi/Owner : Abdülkadir Çay, on behalf of (adına) SET VAKFI İktisadi İşletmesi / ISSN: 2458-8458

Sorumlu Yazı İşleri Müdürü/ Managing Editor : Mehmet Nuri Altun

The views expressed therein, remain the sole responsibility of the authors; they do not represent the view of the Editorial Board or the SETA Foundation. All Rights Reserved.

كل ما يكتب أو ينشر في هذه المجلة من صميم رأي صاحبه وعلى مسؤوليته الشخصية ولا تمثل وجهة نظر هيئة التحرير أو مركز ستا

كل الحقوق محفوظة

رؤية تركية مجلة محكمة، و مدرجة في مؤشرات التصنيف الدولية:

Rouya Turkiyyah is a peer-reviewed journal that is international indexes and databases:

International Political Science Abstracts (IPSA), EBSCO, Arab Impact Factor

دار المنظومة / Dar Al-Mandumah, قاعدة بيانات معرفة / Marefa Database (E-Marefa)

الهيئة الاستشارية

نبي ميش جامعة سكاريا، كمال إنات جامعة سكاريا، محيي الدين أتامان جامعة أنقرة للعلوم الاجتماعية، مراد يشلطاش جامعة أنقرة للعلوم الاجتماعية، طلحة كوسيه أكاديمية الاستخبارات التركية، بشير نافع مركز الجزيرة للدراسات، خيرى عمر جامعة سكاريا، رجب شان تورك جامعة حمد بن خليفة، السنوسي سيكري المركز الليبي للبحوث، صلاح الدين الزين مركز الجزيرة للدراسات، علي أصلان جامعة ابن خلدون، محمد الحبيب العلاني مركز القيروان للدراسات الإسلامية، مروان قبلان المركز العربي للأبحاث، نور الله غور جامعة ميدبول، يوسف أبو رفاص مركز البحوث والدراسات الإفريقية، إبراهيم فريجات معهد الدوحة، محمد معزز الحديثي الجمعية العراقية للعلوم السياسية

EDITORIAL OFFICE / YAYIN İDARE ADRESİ

Nenehatun Caddesi No: 66 GOP/Çankaya. 06700 Ankara/Türkiye

Tel: +90312551-2100 • Fax: +90312551-2190

rouyaturkiyyah@setav.org • www.rouyaturkiyyah.com

Contents

SUMMER 2024• VOLUME 13 NO.3

Editor's Note

4 - 7

ARTICLES - COMMENTARIES

Lessons Learned
from the July 15 Coup Attempt

ATILLA YAYLA

9 - 20

Boosting Influence:

Türkiye's Renewed Military Activism in the Balkans

NEDİM EMİN - MEHMET UĞUR EKİNCİ

21 - 46

Unveiling the Türkiye-GCC Economic Partnership: ARDL
Cointegration Approach

ERHAN AKKAŞ

47 - 68

Bahraini-Turkish Relations:

A Strategic Role Adaptation of Manama

BETUL DOĞAN AKKAS

69 - 98

Iranian Defense Industry:

Attack, Defense, Drones

AHMET ALEMDAR

199 - 228

Rise of Xenophobic Populism

In Turkish Politics

BAKİ LALEOĞLU

99 - 122

Pro-Palestinian Protests

at US Universities

KADİR ÜSTÜN - BEDİRHAN KIR

123 - 140

Political and Popular Developments on the Question of
Palestine in Europe Since the Seventh of October 2023

HOSSAM SHAKER

141 - 170

Understanding the 2023 Sudanese Civil War:

Historical Roots, Current Dynamics and Future Prospects

TUNÇ DEMİRTAŞ

171 - 198

BOOK REVIEWS

The Religious Dimension of the American Policy Regarding the Arab – Zionist Conflict

Youssef El Hassan / Reviewed by Asem Mahamid

229 - 236

Al-Aqsa Flood | A Turning Point in Middle Eastern Politics

Muhittin Ataman / Reviewed by Azad Mohammad

237 - 240

المحتويات

صيف 2024 السنة 13 العدد 3

كلمة رئيس التحرير
4 - 7

المقالات - الدراسات

- | | |
|--|---|
| صعود الشعبوية المعادية للأجانب
في السياسة التركية
باقي لاله أوغلو
99 - 122 | الدروس التي يمكن تعلمها
من محاولة انقلاب 15 تموز بتركيا
أتيلا يايلا
9 - 20 |
| مظاهرات دعم فلسطين
في الجامعات الأمريكية
قدير أوستن - بدرخان كير
123 - 140 | تعزيز النفوذ:
النشاط العسكري التركي المتجدد في البلقان
نديم أمين - محمد أوغور إيكينجي
21 - 46 |
| التطورات السياسية والشعبية بشأن قضية فلسطين
في أوروبا منذ السابع من أكتوبر 2023
حسام شاكر
141 - 171 | الشراكة الاقتصادية بين تركيا ودول مجلس التعاون الخليجي:
نهج التكامل المشترك
أرهان عكاش
47 - 68 |
| فهم الحرب الأهلية السودانية 2023:
الجزور التاريخية والديناميات الحالية والآفاق المستقبلية
تونج دمير تاش
171 - 198 | العلاقات التركية البحرينية:
تكييف الدور الإستراتيجي للمنامة
بتول دوغان عكاش
69 - 98 |
| صناعة الدفاع الإيرانية:
الهجوم، الدفاع، طائرات بدون طيار
أحمد علمدار
199 - 228 | |

مراجعات الكتب

البعد الديني في السياسة الأمريكية تجاه الصراع العربي - الصهيوني

يوسف الحسن / عرض: عاصم محاميد

229 - 236

طوفان الأقصى نقطة تحوّل في سياسات الشرق الأوسط

محيي الدين أتامان / عرض: آزاد عدنان محمد

237 - 240

وخطوطهم الأيديولوجية، وحججهم لتسوية الانقلاب، وأشكالهم التنظيمية، واتصالاتهم، وارتباطاتهم، وتحالفاتهم المحلية والدولية. بعد ذلك يعرّج البحث على كيفية صدّ محاولة الانقلاب، وهذا أمر مهمّ للغاية بالنسبة لتركيا ولدول العالم أيضًا. أخيرًا، يوضّح البحث الدروس المستفادة من هذه المحاولة الانقلابية في إطار الشرعية الديمقراطية.

ويتناول البحث الثاني النفوذ التركي العسكري في البلقان، وعنوانه: «تعزير النفوذ: النشاط العسكري التركي المتجدّد في البلقان» وهو للباحثين التركيّين نديم أمين ومحمد أوغور أيكينيجي اللذين يريان أنه في الوقت الذي هيمنت فيه القضايا العسكرية والدفاعية على سياسة تركيا في البلقان في التسعينيات، فإنّ الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أصبحت أكثر بروزًا منذ أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. يدرّس هذا البحث عودة الأنشطة العسكرية والدفاعية لتركيا في البلقان منذ أواخر العقد الأول من القرن الحادي والعشرين من خلال عرض منصات مختلفة للوجود العسكري والتعاون الدفاعي، ويناقش كيف تتوسع مشاركة تركيا وتتعمق في المجالات العسكرية والدفاعية، حيث

في الوقت الذي تعيش فيه منطقة الشرق الأوسط مرحلة من أهم مراحلها حساسية في ظل التوترات الإقليمية، وعلى رأسها العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة منذ 7 أكتوبر 2023 بانعكاساته الإقليمية والدولية، وبعض الصراعات الأخرى، مثل الصراع الداخلي في السودان- فإن مجلة (رؤية تركية) خصّصت جزءًا جوهريًا من عددها الجديد لنقاش عدد من الملفات التي لها تماسّ مباشر مع هذه القضايا، فيما خصّصت المجلة مساحة مهمّة أيضًا لعناوين تتعلق بالسياسة التركية الداخلية والخارجية.

في هذا السياق نفتتح أول بحوث هذا العدد بدراسة الباحث أتيل يايلا من جامعة إسطنبول ميديبول بعنوان: «الدروس التي يمكن تعلّمها من محاولة انقلاب 15 تموز بتركيا»، ولعل لهذا الملف أبعادًا داخلية وخارجية، حيث يورد يايلا أهم الدروس بعد مرور ثماني سنوات على محاولة انقلاب 15 تموز (يوليو) 2016م بتركيا، ويرى أن هذه المحاولة الانقلابية تستحقّ اهتمامًا خاصًّا؛ نظرًا لخصائص المجموعة التي حاولت الانقلاب، ومقاومة السياسيين والشعب لها. نقف في هذا التحليل على هيكل جماعة الانقلاب، والهوية الفردية والجماعية لمدبري الانقلاب، ومواقفهم،

تشارك بنشاط في العمليات الدولية، وآليات التعاون الدفاعي الإقليمية، وغالبًا ما تتولى أدوارًا قيادية.

وحول العلاقات التركية الخليجية عالج العدد هذا الملف من خلال بحثين: الأول هو: «الشراكة الاقتصادية بين تركيا ودول مجلس التعاون الخليجي: نهج التكامل المشترك» للأكاديمي أرهان عكاش من جامعة سكاريا، الذي تناول تحليل العلاقة الاقتصادية بين تركيا ودول مجلس التعاون الخليجي، مع التركيز بشكل خاص على الروابط الاقتصادية والتجارية. وزعم أنه في الوقت الذي زادت فيه العلاقات المتبادلة خلال عهد حزب العدالة والتنمية، فإن العلاقات التجارية التاريخية كانت عرضة للتقلبات أكثر؛ بسبب تفضيلات السياسة الإقليمية والخارجية، وأفاد أن التحليل الوصفي باستخدام البيانات الثانوية يدعم هذا الادعاء، وأنه استخدم تقنيات التكامل المشترك لتحليل العلاقة التجارية بين الجانبين تجريبياً من عام 1994 إلى عام 2020.

فيما تناول البحث الثاني في هذا الملف علاقة تركيا مع إحدى الدول الخليجية وهي البحرين، حيث رأت الباحثة بتول دوغان عكاش من جامعة أنقرة أن العلاقات الثنائية التركية البحرينية توفر أرضاً خصبة لمجموعة شاملة من المناقشات حول الشؤون الإقليمية، ومع ذلك فهذا الموضوع غير مدروس. تجيب هذه الدراسة عن سؤالين أساسيين: ما

أنماط الأدوار الرئيسة التي تستوعبها البحرين في نظام الشرق الأوسط في إجراء صنع السياسة الخارجية تجاه تركيا؟ وكيف تعمل مفاهيم الدور البحريني تجاه تركيا في ظل الهيمنة السعودية الإقليمية الفرعية؟ تقرّر الدراسة أن هناك ديناميكيتين في صنع السياسة الخارجية البحرينية تجاه تركيا، هما: الحليف المخلص للسعودية، والتكيف الإستراتيجي للدور. يتحقّق أداء هذين الدورين إما في وقت واحد، كما هو الحال في سنوات الذروة من التعاون مع تركيا، وإما أن يهيمن كونها حليفاً مخلصاً للسعودية على تكيفات الدور الإستراتيجي للبحرين، وبخاصة في أوقات الأزمات.

وفي سياق صعود الشعوبية عالمياً يناقش الباحث باقي لاله أوغلو من جامعة أنقرة للعلوم الاجتماعية صعود الشعوبية المعادية للأجانب في السياسة التركية، ويرى أنه بعد اندلاع الحرب الأهلية في سوريا، أصبحت تركيا الوجهة الأولى للاجئين السوريين، ولكن هذا التدفق المفاجئ والكبير للاجئين الأجانب إلى تركيا أدى إلى ظهور بعض المشكلات في المجتمع التركي. وقد حاولت النخب المعارضة التي أخفقت سنوات عديدة أمام حزب العدالة والتنمية والرئيس رجب طيب أردوغان استغلال هذه الفرصة لمصلحتها؛ حيث سعت إلى تحقيق النجاح في الانتخابات باستخدام إستراتيجيات وخطابات قومية معادية للأجانب، على غرار ما يحدث في

أوروبا؛ ونتيجة لذلك، شهدت السياسة التركية صعودًا للتيار القومي الشعبي المعادي للأجانب. تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن ثلاثة أسئلة محورية في هذا السياق، هي: كيف ظهر التيار القومي الشعبي المعادي للأجانب بوصفه تيارًا سياسيًا في تركيا؟ وما وضع الدراسات الأكاديمية المتعلقة بهذا التيار في تركيا؟ وكيف يجري إنتاج هذا الخطاب المعادي للأجانب في السياق السياسي؟

وفي دراستين منفصلتين يعالج العدد المظاهرات الداعمة لفلسطين في كل من الجامعات الأمريكية، وفي الميادين الأوروبية: في الدراسة الأولى بعنوان: «مظاهرات دعم فلسطين في الجامعات الأمريكية» يسلط الباحثان قدير أوستن، وبدرخان كير الضوء على مظاهرات دعم فلسطين في الجامعات الأمريكية، وعلى مطالب المتظاهرين، وردود فعل إدارات الجامعات، واللوبي الصهيوني، ويشيران إلى الآثار المحتملة للاحتجاجات في الجامعات الأمريكية في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، ويزعمان أنه قد يكون للاحتجاجات في الجامعات تأثير كبير في السياسة الأمريكية والانتخابات الرئاسية عام 2024، فقبل الانتخابات الرئاسية أدى نهج السياسة الخارجية للرئيس بايدن الذي يدعم «إسرائيل» بدون قيد أو شرط منذ 7 أكتوبر - إلى إثارة ردود فعل الديمقراطيين الليبراليين، وبخاصة الناخبون المسلمون. من زاوية ثانية يتناول الباحث الفلسطيني حسام شاكر التطورات

السياسية والشعبية بشأن قضية فلسطين في أوروبا منذ السابع من أكتوبر 2023م. تشير الدراسة إلى أن الموقف الأوروبي المشترك بدأ ضعيف الفعالية في سياق حرب غزة، وواجه صعوبات في صناعة قرارات موحدة، واتضح تباينات وتناقضات في المواقف، وغابت المبادرة الأوروبية المستقلة، والجهود الدبلوماسية الفعالة إلى حد كبير، وهيمن الاستقطاب الغربي المنحاز إلى الجانب الإسرائيلي على مواقف القوى الأوروبية، رغم ظهور انتقادات ومواقف متوازنة نسبيًا. مالت أوروبا إلى إظهار التزامها «الإنساني» نحو الشعب الفلسطيني، وتمسكها بالخطوط العريضة المتمثلة بمشروع «الدولتين»، لكن من دون أن تحد من المأساة الإنسانية، أو أن تدعم ذلك بمبادرات سياسية.

وبالنظر إلى أحد التطورات الملتزمة في المنطقة أيضًا يحاول الباحث تونج دميرتاش تقديم قراءة لفهم الحرب الأهلية السودانية 2023 وجذورها التاريخية والديناميات الحالية والآفاق المستقبلية، ويشير إلى أن الحرب الأهلية في السودان الذي يُعدّ الجسر الرابط بين إفريقيا والشرق الأوسط - من أكثر الحروب الأهلية تدميرًا في تاريخ البلاد؛ بسبب أثرها المدمر، وتهديدها المستمر للمدنيين ومؤسسات الدولة. ولحجم هذه الحرب الأهلية وتكلفتها آثارًا بعيدة المدى؛ لا على السودان فقط، بل على المنطقة والمجتمع الدولي أيضًا، إذ شردت ملايين الأشخاص، وتسببت في

أزمة إنسانية كبيرة، وهي تهدد الاستقرار الإقليمي؛ كما أن خطر انتشار الحرب الأهلية في السودان قد يؤثر في البلدان المجاورة، ويتسبب في موجة أوسع من عدم الاستقرار في المنطقة.

وفي آخر دراسات هذا العدد وفي ظل تصاعد التوترات بين إيران و«إسرائيل» تسلط الباحث أحمد علمدار الضوء على صناعة الدفاع الإيرانية، ويشير إلى أن التطورات الإقليمية والعالمية تركت إيران تواجه تحديات مختلفة في الشرق الأوسط في عام 2024. تحاول الدراسة إجراء تقييم عام لصناعة الدفاع الإيرانية التي هي موضوع دراسات أكاديمية مختلفة، وبخاصة في العلوم الاجتماعية. في هذا السياق، أعادت التوترات الإسرائيلية الإيرانية المتزايدة إلى الأذهان قدرات إيران الهجومية والدفاعية الجوية على المدى الطويل. تقييم الدراسة الصواريخ الباليستية، وصواريخ كروز بعيدة المدى، وأنظمة الطائرات بدون طيار، يلي ذلك تحليل جهود إيران في تطوير أنظمة الدفاع الصاروخي الجوي، ودراسة الأنظمة الهجومية والدفاعية المرتبطة بساحة المعركة المعاصرة من زوايا مختلفة.

وبالإضافة إلى الدراسات الرصينة يضم العدد عرضاً لكتاب البعد الديني للسياسة الأمريكية تجاه الصراع العربي-الصهيوني: (دراسة في الحركة المسيحية الأصولية الأمريكية) للكاتب: يوسف الحسن، الذي عرضه الباحث اليمني

عاصم محاميد. يبحث هذا الكتاب في البعد الديني لسياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه العرب بعامة، والصراع العربي-الصهيوني بخاصة؛ وذلك من خلال عرض وتحليل للاتجاهات الصهيونية في الحركة المسيحية الأصولية الأمريكية التي تشكل عنصراً أساسياً في توفير بيئة ملائمة للنفوذ الصهيوني اليهودي، وترسيخ مجموعة من الآراء المتحاملة على العرب في شعور الرأي العام الأمريكي وثقافته، وفي سياسات الولايات المتحدة الشرق-أوسطية، وهذا ما أدى بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى الانحياز إلى «إسرائيل» وحركتها الصهيونية... كما تقدم المجلة عرضاً لكتاب آخر، هو كتاب: «طوفان الأقصى نقطة تحول في سياسات الشرق الأوسط» الذي حرره الباحث محيي الدين أتامان، وصدر عن مؤسسة ستا سنة 2024م. عرض الكتاب الباحث السوري آزاد عدنان محمد.

ويسرنا في ختام هذه المقدمة أن ندعو قراء مجلتنا إلى مطالعة ملفات العدد كاملة؛ لمعرفة المزيد من المعلومات والتحليلات عن بعض القضايا الكبرى المهمة في العالم من حولنا... على أمل استمرار التواصل بيننا في الأعداد القادمة -إن شاء الله- من خلال تقديم المزيد من البحوث والدراسات عن الموضوعات التي تشغل الناس على مستوى المنطقة أو العالم أجمع.





المقالات - الدراسات

الشراكة الاقتصادية بين تركيا ودول مجلس التعاون الخليجي
أرهان عكاش

العلاقات التركية البحرينية

بتول دوغان عكاش

الدروس التي يمكن تعلمها من محاولة انقلاب تركيا
أتيليا يايلا

تعزيز النفوذ: النشاط العسكري التركي المتجدد في البلقان

نديم أمين - محمد أوغور إيكينجي